

وفى هذا الظلام الدامس رأى صلى الله عليه وسلم «سراقة»
وفى يده سوار كسرى !

كما رأى فى شرارة الصخرة يوم الخندق قصره المنيف !

سنة الحق تعالى فى خلقه :

ومن سنن الله تعالى فى خلقه ان ينصر سبحانه من ينصره .

﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾

والسؤال الآن :

ماذا قدم الرسول صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا معه
من تضحيات استنزلوا بها نصر الله والفتح ليلة الهجرة ؟

حتى اذا تطلعت امتنا فى ظلمة اليأس الى بشائر النصر على
اعدائها وجدت فى الهجرة دليل عملها .. السائر بها الى مثله ..
سنة منه تعالى لا تتخلف ؟

ان نور الهجرة المضيء ليغنى امتنا عن استيراد اسباب النصر
والهزيمة من خارج نفوسها ..

لقد بدأ صلى الله عليه وسلم باعداد المجاهد المسلم . .
الواقف بايمانه فى الصف الاسلامى .. هذا الصف الفولاذى الذى
لا يقبل الاختراق أبدا !